

الحروب التجارية العالمية: الرابحون والخاسرون في المنطقة العربية

Economic and Social Commission for Western Asia



UNITED NATIONS

الاسكوا

ESCWA

مقدمة

أهداف الدراسة

تبحث هذه الوثيقة في ما تحمله سياسة الولايات المتحدة الأمريكية التجارية الجديدة، خاصة مع الصين والاتحاد الأوروبي من تبعات على الاقتصاد العالمي بصفة عامة وعلى اقتصادات البلدان العربية على وجه الخصوص

باستخدام نموذج عالمي للتوازن العام، تستعرض الوثيقة الآثار الاقتصادية الكلية والقطاعية لأربعة سيناريوهات للتوترات التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية من جهة، وكلّ من الاتحاد الأوروبي والصين من جهة أخرى

تمثل السيناريوهات قيوداً تجارية وُضعت حيّز التنفيذ بالنسبة للصين وأخرى محتملة في الحرب التجارية مع الاتحاد الأوروبي

وتشمل هذه السيناريوهات التغييرات التي تم إدخالها حتى مفوى جوان 2019 والمبرمجة حتى أواخر شهر أيلول سبتمبر، ناريح استكمال هذه النسخة من النموذج

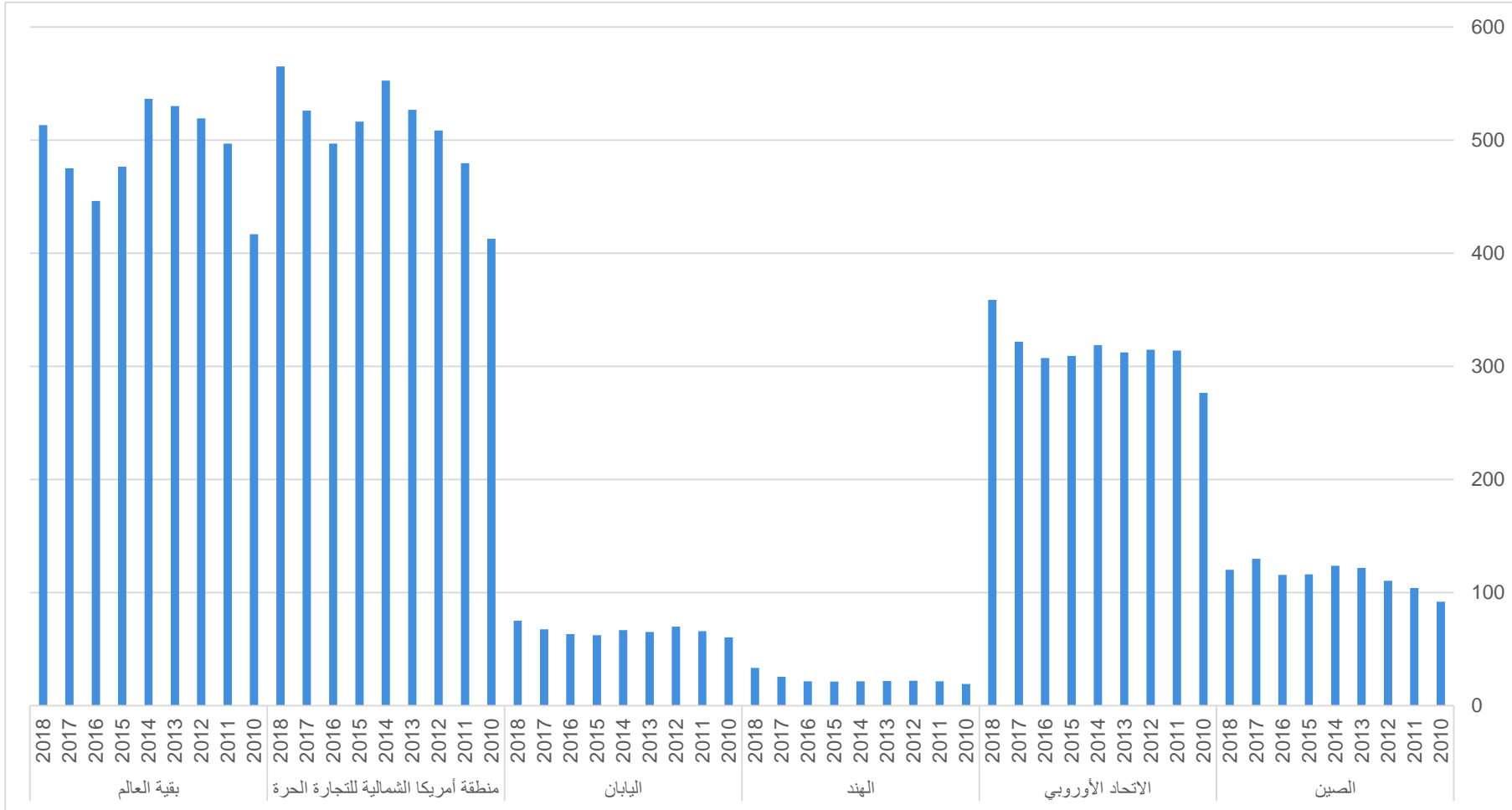
توطئة

عقب تنصيبه في كانون الأول/ديسمبر 2016، سعى الرئيس الأمريكي إلى تطبيق ما تعهد به أثناء حملته الانتخابية من خلال الترفيع في الاجراءات الحمائية على السلع المستوردة ومنح حوافز ضريبية للشركات الأمريكية العاملة في الخارج لاعادة استثماراتها الى الولايات المتحدة.

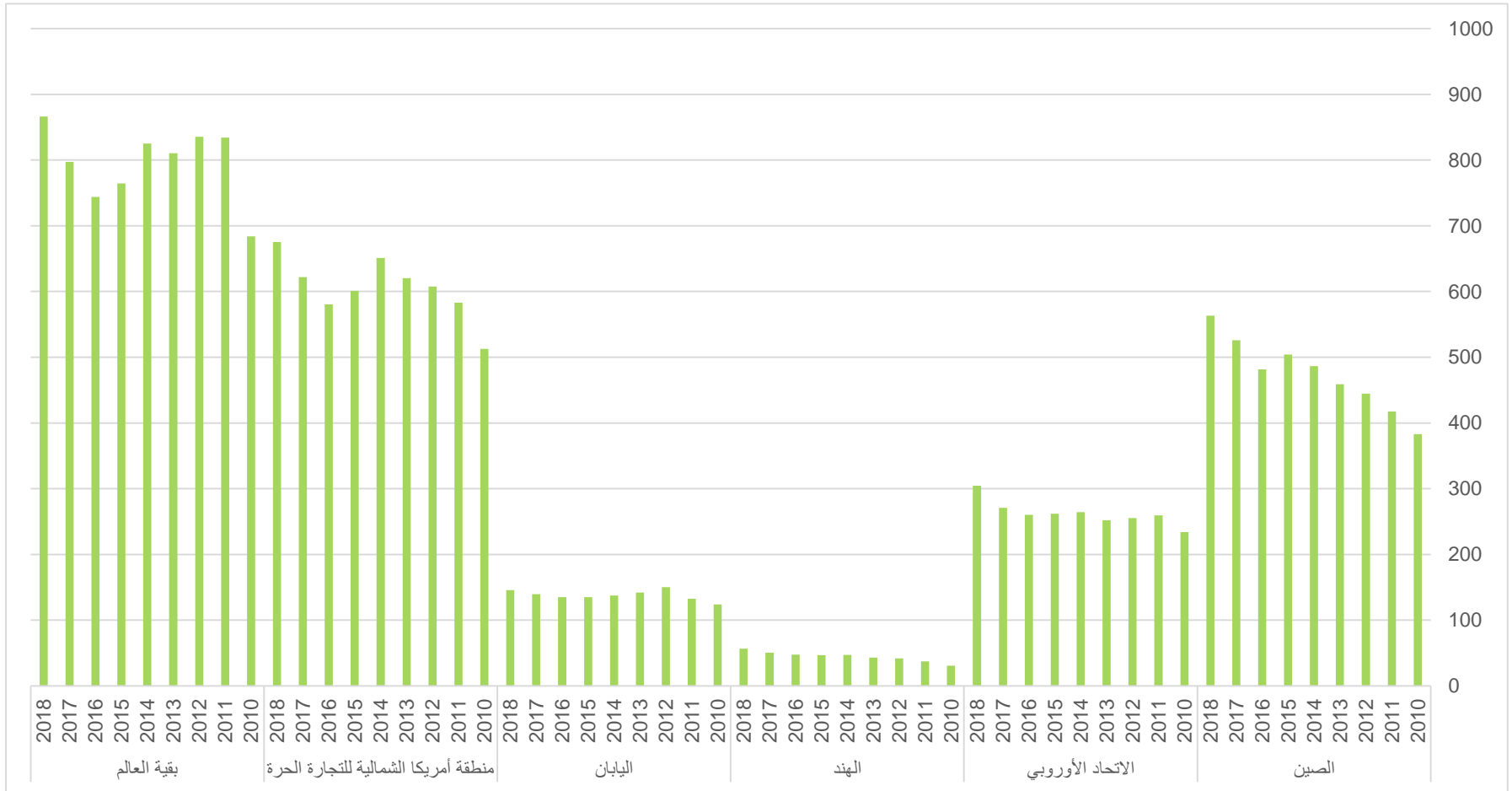
غير أن هذا التوجه الحمائي ، الذي صاحبه ارتفاع شديد في التعريفات الجمركية، أشعل بدوره توترات تجارية. فردّت البلدان المستهدفة، وهي بالدرجة الأولى بلدان الاتحاد الأوروبي والهند والصين، بفرض تعريفات جمركية مماثلة على صادرات الولايات المتحدة الأمريكية

تعرّض هذه "الحروب التجارية" النمو الاقتصادي العالمي للخطر، فتعطلّ سلاسل القيمة العالمية وتؤدي إلى جولة ثانية من الآثار الثانوية تطال بلداناً غير مشاركة في هذه الحروب والتي من بينها الدول العربية

اتجاهات التجارة العالمية: تطور قيمة صادرات الولايات المتحدة الأمريكية حسب الوجهة (بمليارات الدولارات)



اتجاهات التجارة العالمية: تطور قيمة واردات الولايات المتحدة الأمريكية مصنفة بحسب المنشأ (بمليارات الدولارات)



لمحة عامة عن التوترات التجارية الحالية والآثار المترتبة عليها

التوترات بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والهند

فرضت الولايات المتحدة الأمريكية، في 8 آذار/مارس 2018، تعريف جمركية بنسبة 25 في المائة على الصلب المستورد، وأخرى نسبتها 10 في المائة على الألمنيوم، واستهدفت بذلك صناعة الصلب والألمنيوم في كلٍّ من الهند والاتحاد الأوروبي. وعلاوة على ذلك، استبعدت في حزيران/يونيو 2018، الهند وبعض الدول الأخرى من نظام الأفضليات المعمم.

ردّت الهند على إجراءات الولايات المتحدة الأمريكية بفرض تعريفات من جهتها على المنتجات الزراعية الأمريكية، على غرار اللوز (الذي يشكل ما قيمته 543 مليون دولار من الصادرات الأمريكية)، والتفاح (156 مليون دولار أمريكي). وعلاوة على ذلك، فرضت في حزيران/يونيو 2018 ضريبة استيراد بنسبة 120 في المائة على مجموعة من المنتجات الأمريكية. وردّ الاتحاد الأوروبي بدوره بفرض ضريبة بنسبة 25 في المائة على صادرات الولايات المتحدة الأمريكية من الملابس والدراجات النارية والتبغ والويسكي.

لمحة عامة عن التوترات التجارية الحالية والآثار المترتبة عليها

التوترات التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين

بدأت التوترات التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين مع فرض الولايات المتحدة الأمريكية، في البداية تعريفات جمركية بنسبة 25 في المائة على واردات بقيمة 34 مليار دولار أمريكي في تموز/يوليو 2018،

تلتها قائمة أخرى بتعريفات جمركية نسبتها 25% على واردات من الصين بقيمة 16 مليار دولار، وبعدها تعريفات بنسبة 10 في المائة على قائمة سلعية للواردات بقيمة 200 مليار دولار مايو 2019 والتي تم الترفيع فيها لتصبح 25% في أيلول/سبتمبر 2018.

وأخيرا تم الترفيع في التعريفات الجمركية على بقية السلع المستوردة من الصين والتي تبلغ قيمتها 300 مليار دولار لتصبح 10% في أيلول/سبتمبر 2019.

ردت الصين بفرض تعريفات من جهتها على الصادرات الأمريكية، فبدأت بقائمة قيمتها 35 مليار دولار في تموز/يوليو 2018، تبعثها تعريفات إضافية على قائمة أخرى بقيمة 6 مليارات دولار في آب/أغسطس 2018، وتعرفة بنسبة 10 في المائة على قائمة بقيمة 60 مليار دولار في أيلول/سبتمبر 2018 والتي تم الترفيع فيها لتصبح 25 في المائة في حزيران/يونيو 2019

سيناريوهات الحروب التجارية

السيناريو الأول: حرب تجارية ضيقة النطاق بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين الى حدود شهر تموز/يوليو 2019

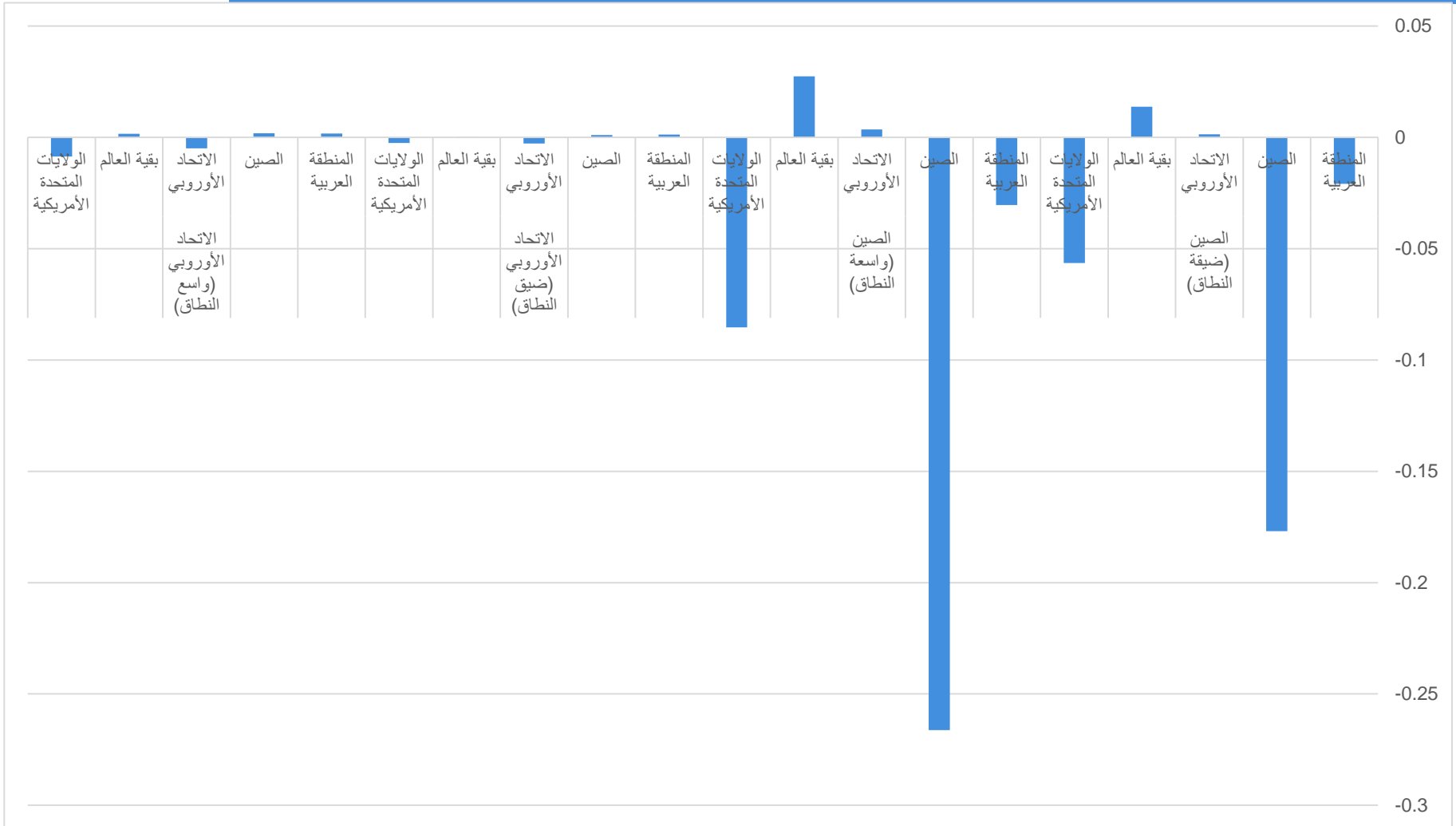
السيناريو الثاني: حرب تجارية واسعة النطاق بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين: تشمل جميع الزيادات في التعريفات الجمركية التي تم تنفيذها بين البلدين حتى شهر أيلول/سبتمبر 2019

السيناريو الثالث: حرب تجارية ضيقة النطاق بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي. تقتصر على التعريفات الجمركية التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية على مجموعة مختارة من الواردات من الاتحاد الأوروبي، وإجراءات الرد التي اتخذها الاتحاد الأوروبي خاصة في ميدان الحديد والصلب.

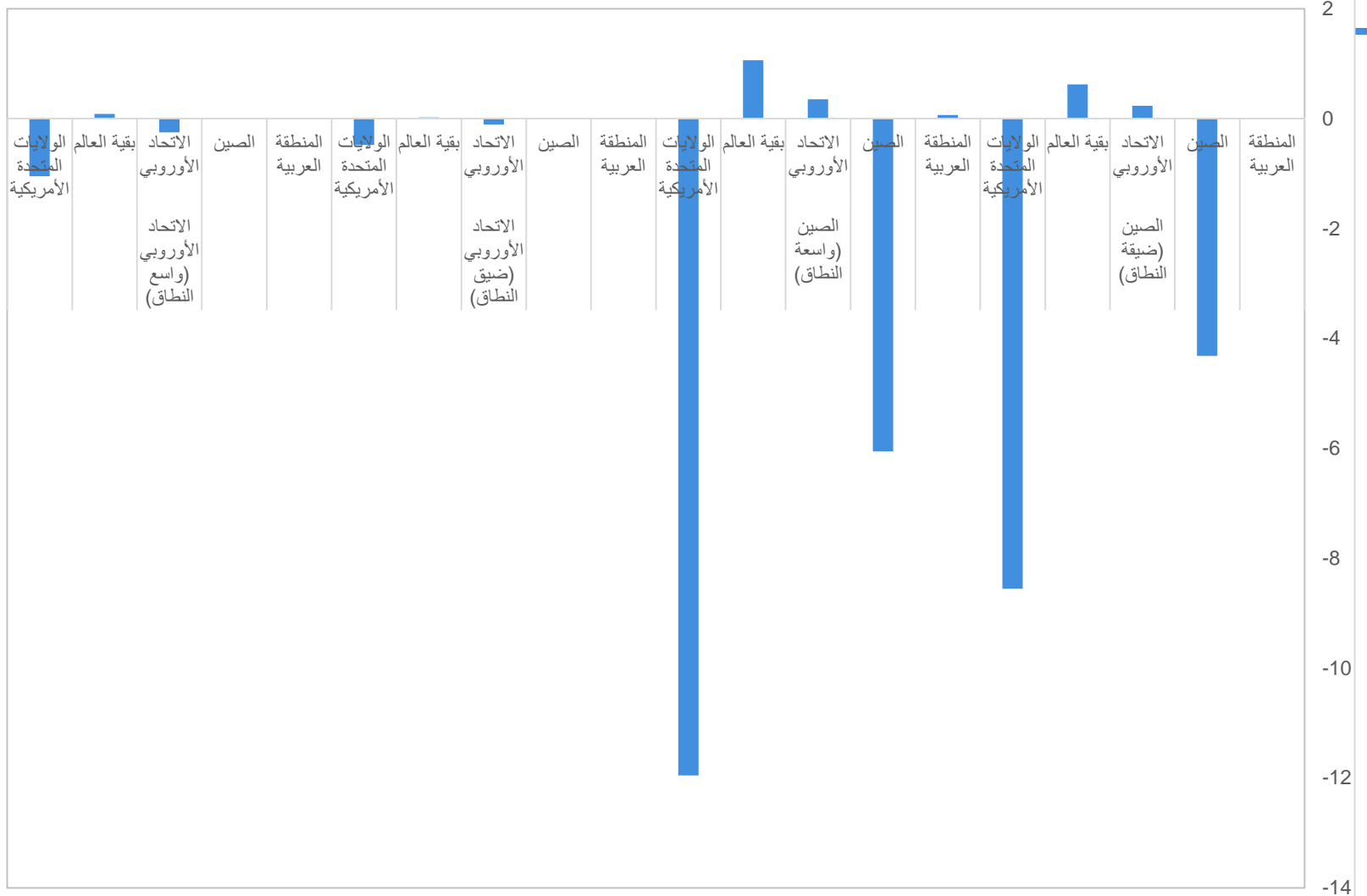
السيناريو الرابع: حرب تجارية أوسع بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والذي يفترض تطبيق الولايات المتحدة لتعريفات إضافية على قطاع صناعة السيارات الأوروبية.

ومنذ استكمال هذه الورقة، شهدت السياسة التجارية الأمريكية مزيد التشدد مع الاتحاد الأوروبي بعد قرارات لجنة فض النزاعات لمنظمة التجارة العالمية.

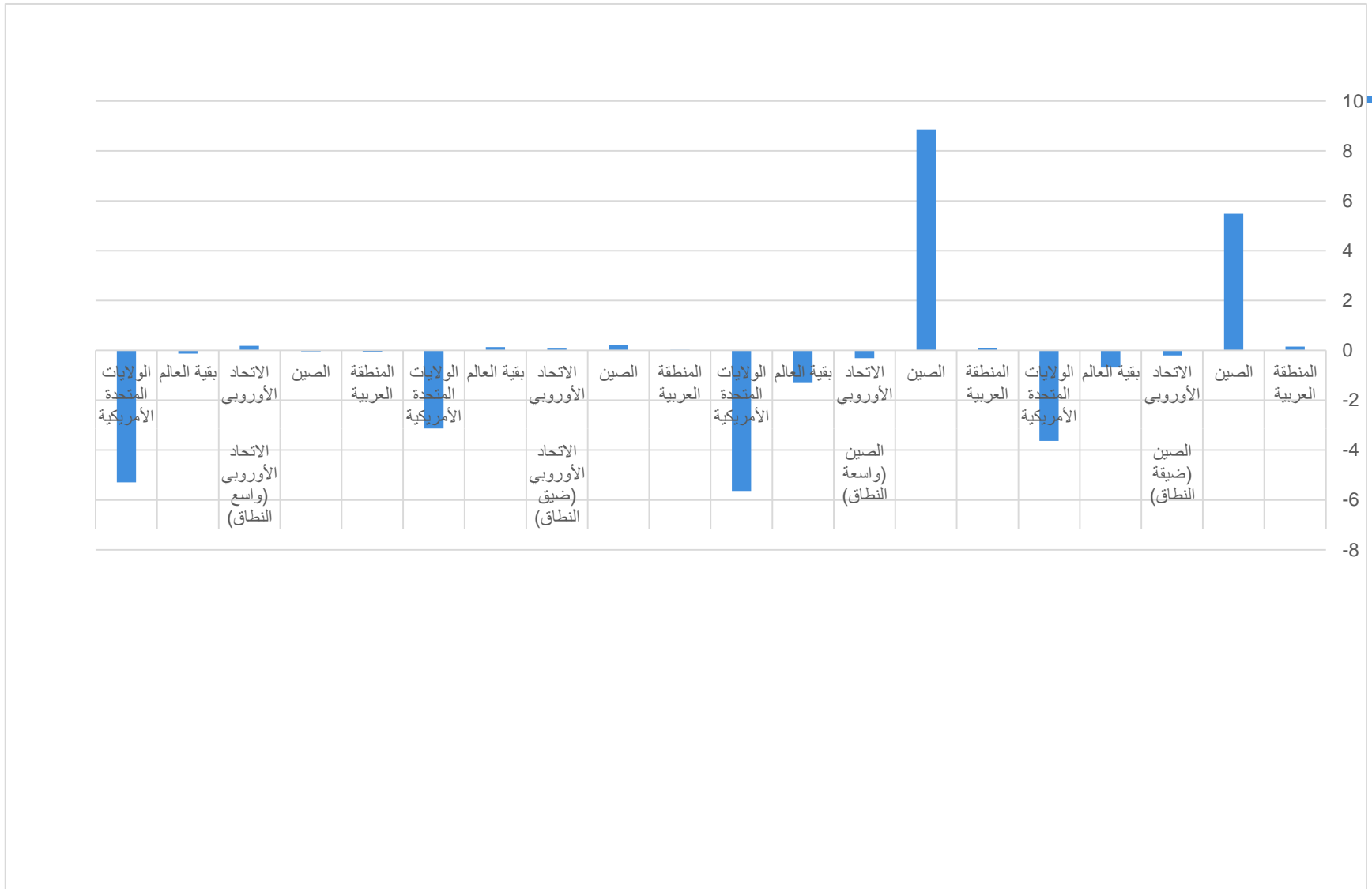
الانعكاسات الاقتصادية لسيناريوهات الحروب التجارية: الناتج المحلي الإجمالي : حسب الدول والتجمعات الاقتصادية



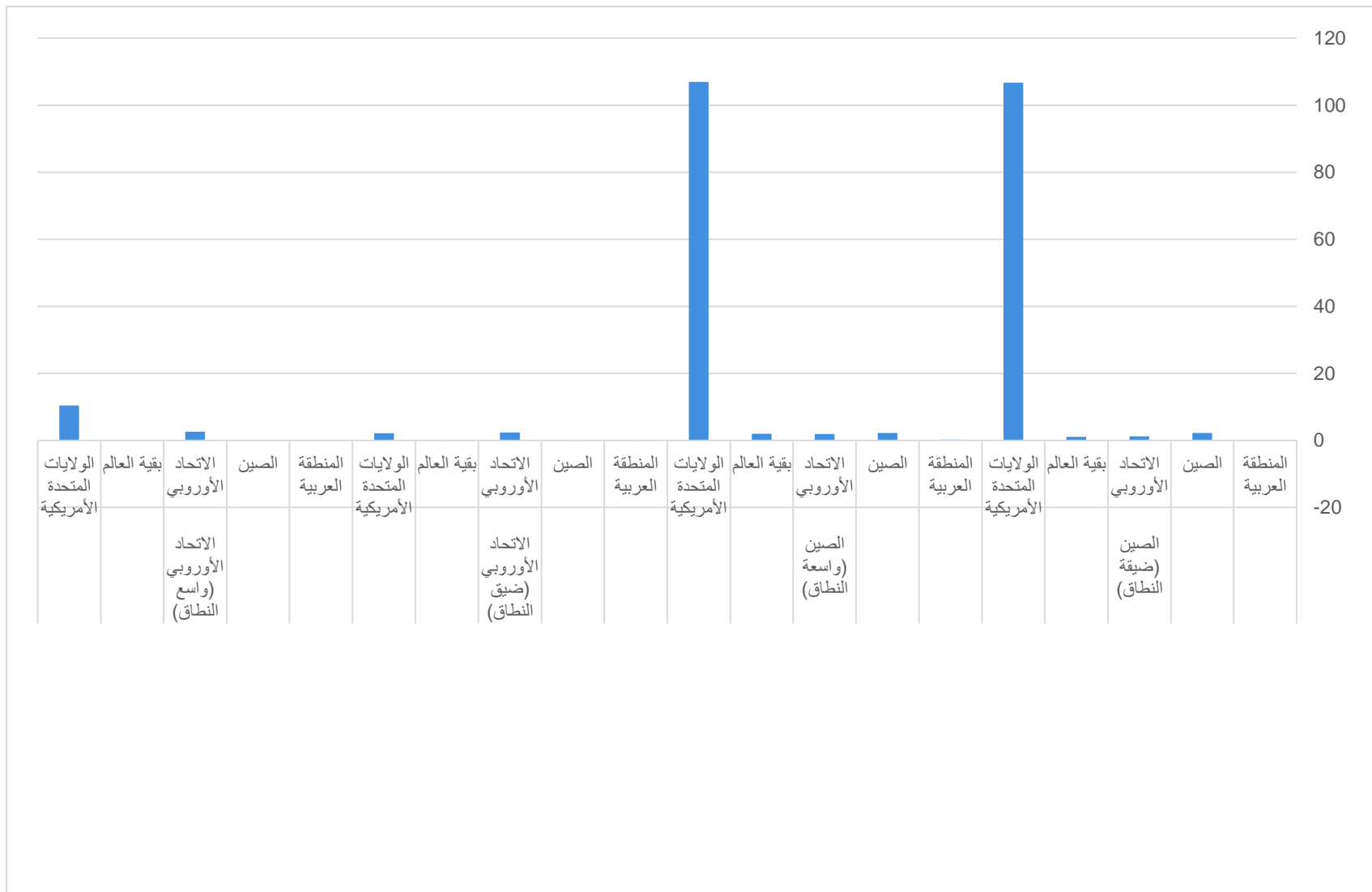
الانعكاسات الاقتصادية لسيناريوهات الحروب التجارية: الصادرات



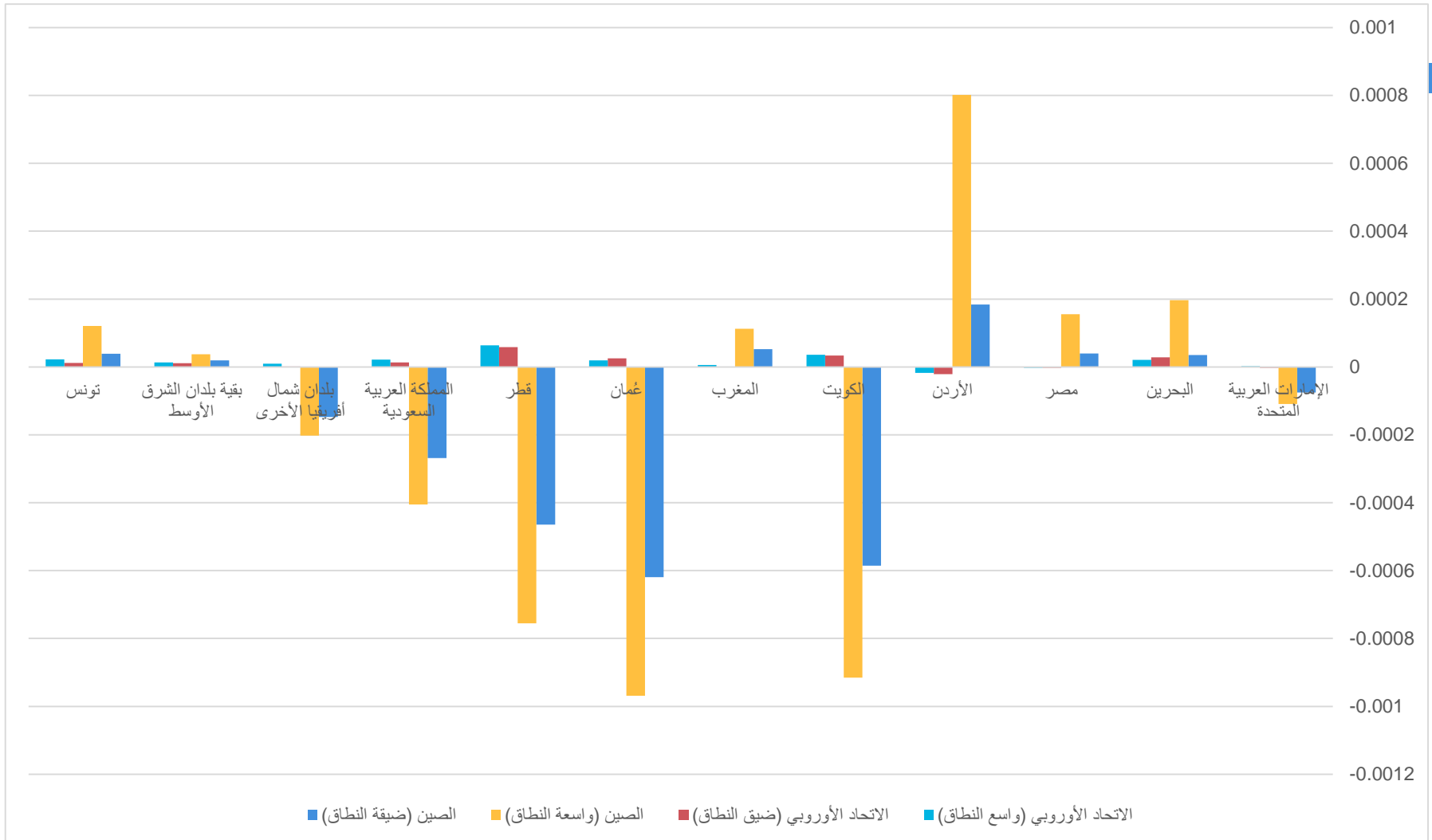
الانعكاسات الاقتصادية لسيناريوهات الحروب التجارية: الصادرات الزراعية



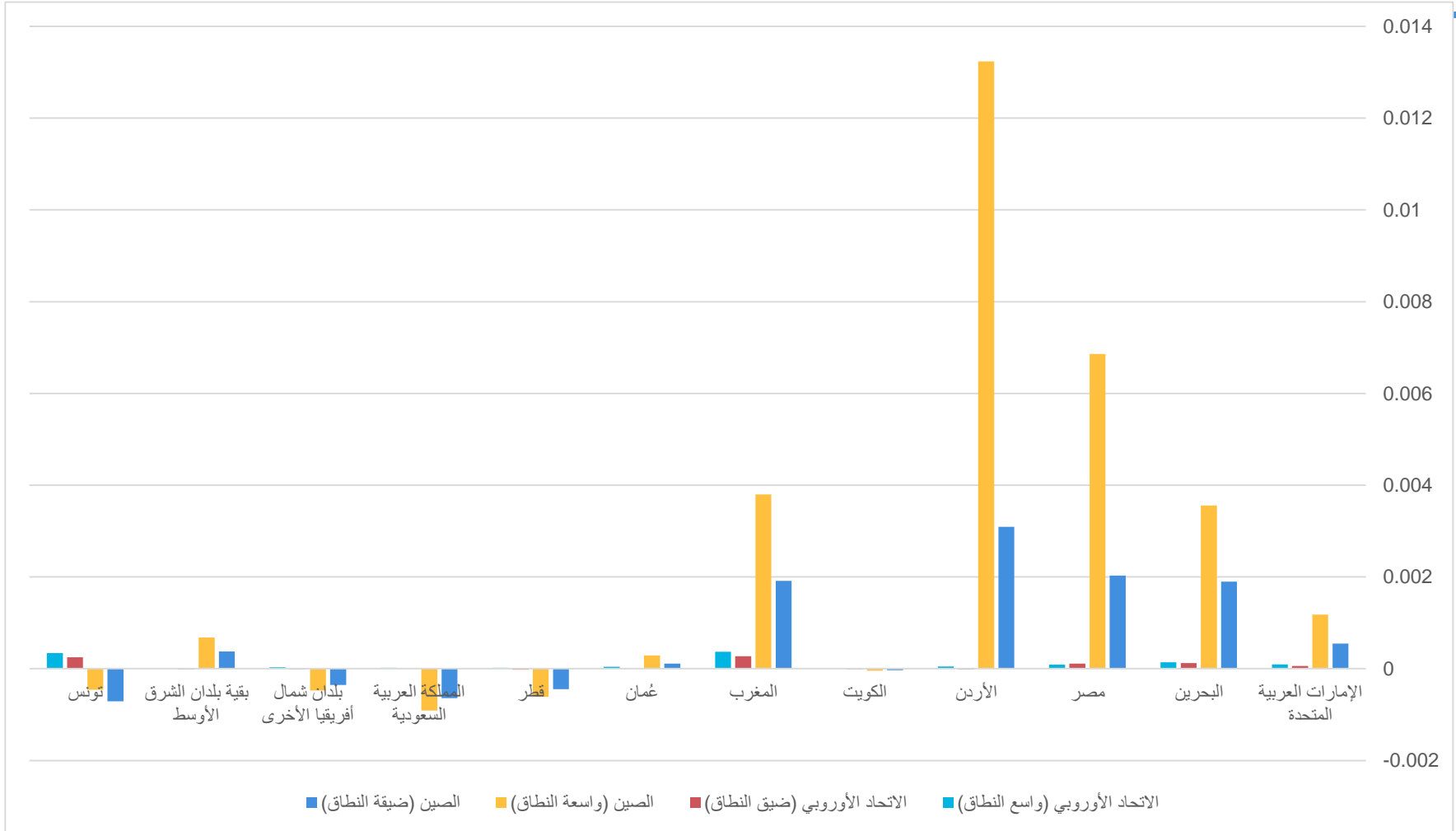
الانعكاسات الاقتصادية لسيناريوهات الحروب التجارية: الإيرادات الجمركية



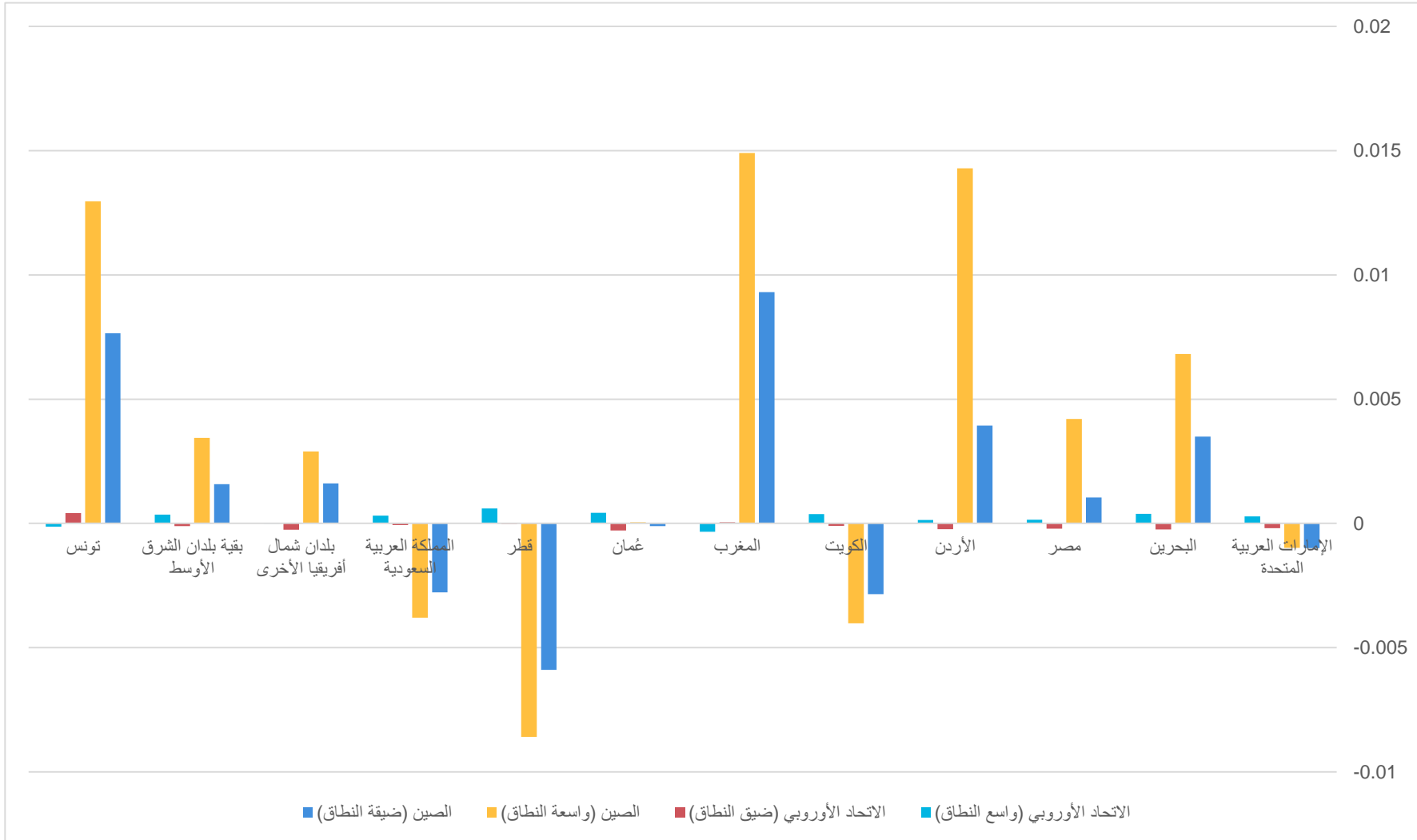
الانعكاسات الاقتصادية لسيناريوهات الحروب التجارية: الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية



الانعكاسات الاقتصادية لسيناريوهات الحروب التجارية: صادرات الدول العربية

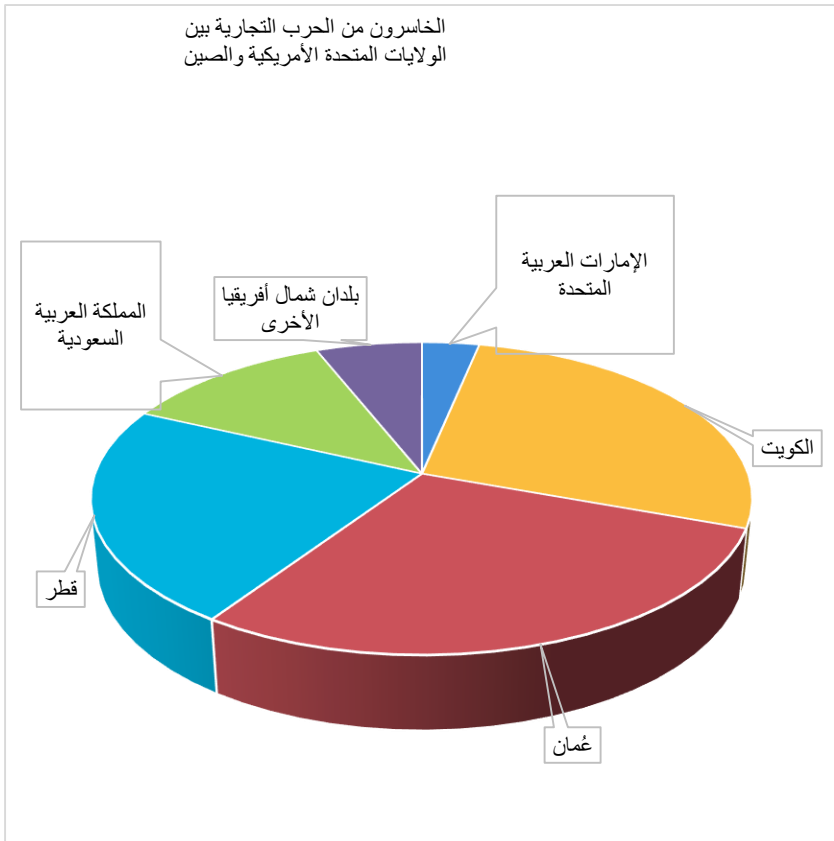


الانعكاسات الاقتصادية لسيناريوهات الحروب التجارية: واردات للدول العربية

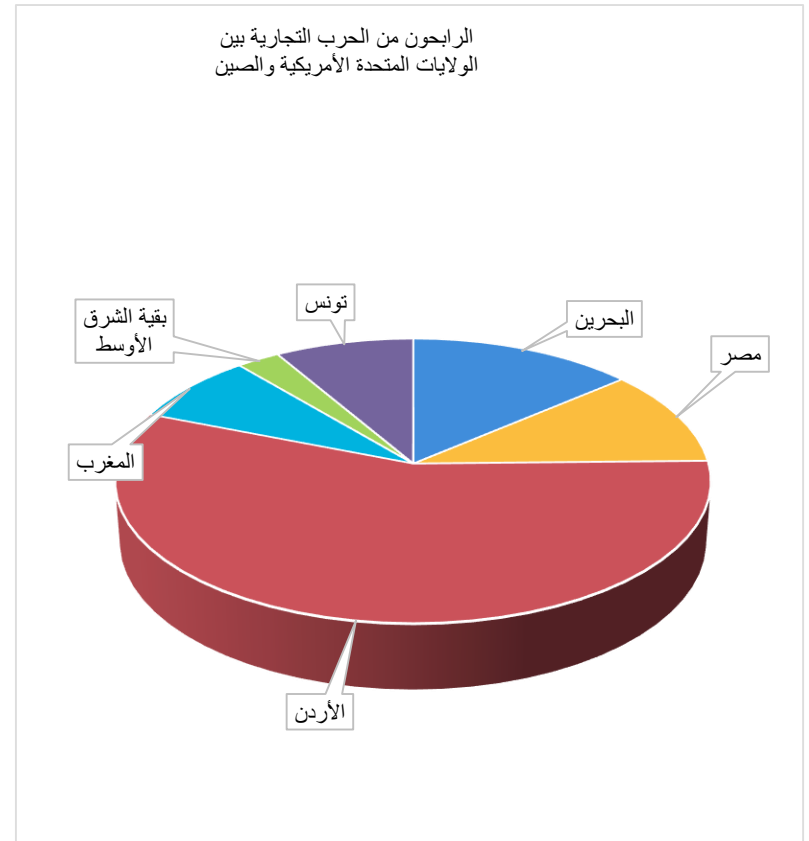


ملخص الرابحون والخاسرون بين الدول العربية في سيناريوهات الحرب التجارية الواسعة النطاق بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين

الخاسرون من الحرب التجارية بين
الولايات المتحدة الأمريكية والصين

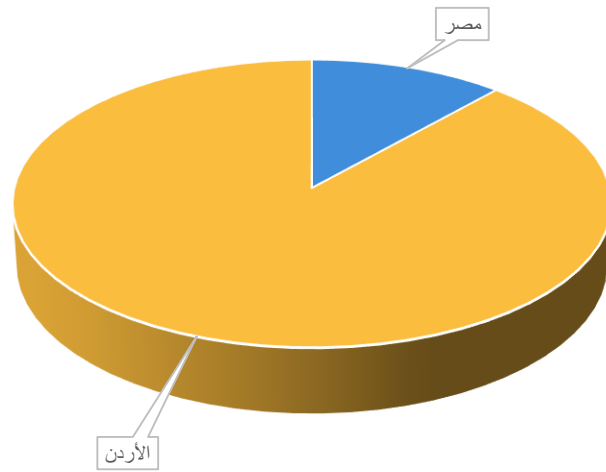


الرابحون من الحرب التجارية بين
الولايات المتحدة الأمريكية والصين

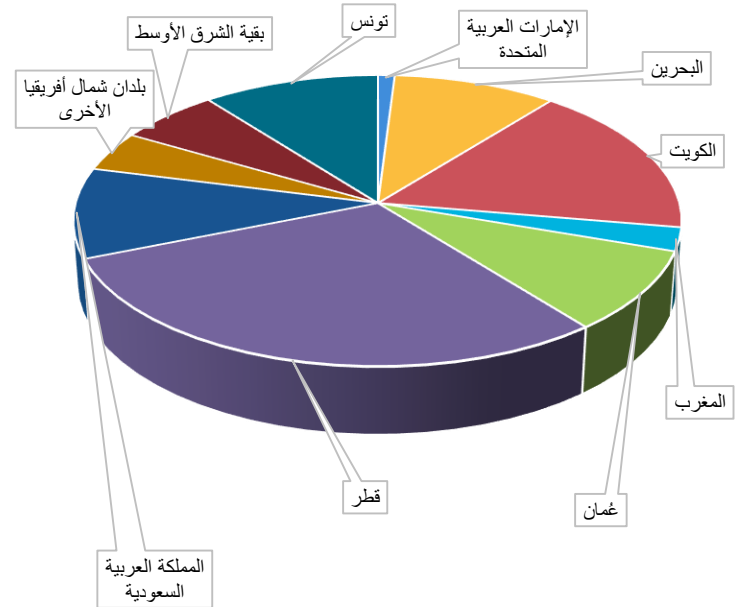


ملخص الراحون والخاصرون بين الدول العربية في سيناريو الحرب التجارية الواسعة النطاق بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي

الخاصرون من الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية
والاتحاد الأوروبي



الراحون من الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية
والاتحاد الأوروبي



الاستنتاج

لا تنحصر الآثار المترتبة على الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، أو بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي على الأطراف المعنية الرئيسية فقط، بل تؤثر أيضاً على جميع دول العالم من خلال الشبكات العالمية التجارية والمالية المتداخلة.

تم قياس الكلفة الاقتصادية لأربعة سيناريوهات للحروب التجارية على اقتصاديات كل من الصين، والولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي، و10 دول عربية (المغرب، تونس، مصر، الأردن، الكويت، السعودية، الامارات، قطر، البحرين وعمان) وبقية دول شمال افريقيا وبقية دول الشرق الأوسط، وبقية بلدان العالم لتكوّن تصوراً بشأن الفرص والتحديات المحتملة تحت مختلف السيناريوهات.

توثق النتائج خسائر في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي على الصعيد العالمي والتي بدأت تتجلى على أرض الواقع من خلال تراجع نسق النمو العالمي.

الاستنتاج

وتبين أن الدول العربية ستتأثر بهذه النزاعات التجارية ن خلال الآليات التالية والتي تستدعي بلورة سياسات كفيلة بالحد من الخسائر وتدعيم الأرباح:

- تراجع الطلب العالمي على النفط وآثاره السلبية على إيرادات الدول العربية النفطية
- تراجع قيمة العملة الصينية كآلية لتعويض القدرات التنافسية والتي ستؤدي الى الترفيع في الصادرات الصينية للدول العربية
- مدى قدرة الدول العربية على تعويض جزء من التجارة البينية الأمريكية-الصينية والأمريكية-الأوروبية
- استفادة الدول الغير نفطية من تراجع أسعار الطاقة
- يبقى السؤال الأهم ماذا عن حرب العملات ومستقبل الحروب التجارية، هل هي في تصاعد أو تراجع

To view the full report please visit our webpage

Thank You

Economic and Social Commission for Western Asia



UNITED NATIONS

الاسكوا

ESCWA